



النشرة الشهرية

للجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

أيار - مايو

٢٠١٦

إن من أهم الأحداث في شهر أيار تصعيد ممارسات القمع الاجتماعية سلسلة من اقتحامات على الحفلات الخصوصية في كل أرجاء البلد مع موجة اعتقالات مع العنف ضد الشباب خاصة عمليات الاعتقال وسلسلة من ممارسات الجلد على الشباب والشباب المحتفلين للتخرج الدراسي مما أثار الغضب والكرهية العالمية .
الاعتقالات التعسفية ضد النشطاء السياسية والمدنية و إيذاء السجناء في السجون وممارسات التمييز ضد النساء تحت ذريعة التحجب و... بشكل ممنهج بينما هناك ما فوتت النساء الإيرانيات لإبداء احتجاجاتهن على سياسات النظام الإيراني.
هذا وهناك نجاح كبير في شهر أيار وهو اطلاق سراح السجينة الصامدة "آتنا فرقداني"

الإجراءات اللا انسانية والعقوبات القاسية البتز والجلد والتعذيب والإهانة والشتائم

تم اعتقال اكثر من 30 شخصاً من الشباب والشابات يوم 25/أيار بسبب مشاركتهم في حفلة التخرج في مدينة قزوین وتم جلدهم. وأعلن المدعي العام في مدينة قزوین أنه تم اعتقال والاستجواب ومحاكمة وصدور الأحكام لهؤلاء خلال 24 ساعة حيث تم إدانة كل من هؤلاء بتحمل 99 جلدة ونفذ بنفس اليوم.

الاعتقالات التعسفية

الاعتقالات السياسية



تم اعتقال "نازين زاغري رتكليف" وهي مواطنة ايطالية من أصل إيراني عند مغادرة إيران مما أمضت منذ اعتقالها من قبل فيلق الحرس في مدينة كرمان في الزنانات الإنفرادية .
هذا وفي يوم 12/أيار 2016 منعت قوى الأمن أنصار "محمد علي طاهري" في طهران من التجمع حيث اعتقلت عدداً من الحضور منهم إمرأتين.

وفي يوم 17/أيار 2016 تم اعتقال "زكيه حرنيسي" من الناشطات العرب التي تسكن في مدينة أهواز في منزلها السكني. إنها كانت ناشطة في تشكيل السلاسل الإنسانية والحملات الاحتجاجية على نقل ماء نهر كارون . حاولت سلطات النظام بعد هذا انكار هذا الاعتقال وتوسلت إلى إحضار وتهديد والد هذه الناشطة في المجال المدني.
وفي يوم 15/أيار 2016 تم اعتقال "شيدا رحيمي" ناشطة مدنية كردية من قبل قوى الأمن التابعة للنظام في مدينة سنندج والسبب حسب ما أعلن كان مشاركتها في مراسم نوروز في سنندج.

كما وفي نفس اليوم راجعت قوى الأمن إلى منزل "سهيلا كارجر" ناشطة مدنية في مدينة قزوین واعتقلتها بأساليب عنيفة .

هذا وتم إحضار "شعله كودرزي" و"روجين إبراهيمي" مواطنتين كرديتين إلى إدارة المخابرات بسبب إقامة مراسم يوم العالمي للعمال حيث تم الاستجواب منهما. تم اعتقال "شيما بابايي" وهي شابة 21 عاماً وطالبة في فرع معماري في اقتحام على منزلها من قبل القوات الأمنية حيث تم نقلها إلى سجن إيفين عنبر رقم 2 وتم إطلاق سراحها بعد أسبوع وبياداع وثيقة بقيمة 100 مليون تومان.

الاعتقالات الاجتماعية

الاعتقالات الاجتماعية كانت في شهر أيار عبارة عن حلقات من سلسلة الاقتحامات ضد الحفلات الخصوصية واعتقال المانكنات بسبب نشر الصورالسافرة منهن في الإنترنت. وفي يومي 21 و22 من أيار تم اعتقال 70 شخصاً في الحفلات المختلطة في مدينة نيشابور وتفيد الإعلام الحكومية أن في يوم 24 أيار تم اعتقال 23 شخصاً من الشبان والشابات في حفلة في مدينة كرمان.

هذا وفي ليلة يوم الأحد 30 أيار اقتحمت الشرطة المسماة بالأخلاقية حفلة خصوصية ليلية في مدينة بندرعباس بصورة اعتدائية حيث اعتقلت 62 شخصاً كان 29 منهم النساء. تم اعتقال أكثر من 15 محامية في حفلة في مدينة "سرخ رود" في محافظة مازندران شمال إيران يوم 12 أيار 2016

وفي يوم 24 أيار تم اعتقال 97 شخصاً 10 منهم نساء خلال 48 ساعة في اقتحام بيت سكني في مدينة سمنان.

كما وفي اقتحام على بيت وبستانه في مدينة مشهد يوم 29 أيار تم اعتقال 29 شاب وشابة

هذا وفي بداية شهر أيار تم اعتقال 8 مانكنات إيرانية بسبب نشر صور غير إسلامية في الانترنت وإشاعة الثقافة ضدالإسلامية (حسب وصفهم) وأعلنت محكمة الجرائم الانترنتية أنه وخلال عملية ضاربة المسماة بالعنكبوتية تم استطلاع أكثر من 170 رقم حساب إينستا غرام يشمل 59 مصوراً وحلاقة ومانكن و58 مانكن و51 مسؤولة مزون (معرض) للخياطة .

وفي يوم 13/أيار تم اعتقال شابة 15 عاماً محبة لكرة القدم والتي دخلت ملعب آزادي بطهران بتغيير وجهها حسب زي الفريق المطلوب لها... هذا وطالبت صحيفة "قانون" الحكومية يوم بعد بحرق هذه الشابة في القفص الحديدي مقابل "ملعب آزادي" في المرأى العام لتكون هذه الشابة المنتهكة الأعراف عبرة لجميع النساء المحبي لكرة القدم ليس في إيران فحسب وإنما في كل العالم(وكالة الأنباء إيسنا-18/أيار2016)

السجن

الظروف السائدة في السجون :

حُرمت وحسب إشعار جديد، سجينات عنبر النساء في سجن إيفين من المراسلات مع خارج السجن فضلاً عن إلغاء إجازاتهن وهناك بنود في هذا الإشعار سبب صدوره للسجناء غير معلومة .



-وكتبت "أتنا دائمي الناشطة في مجال حقوق الأطفال التي تم إطلاق سراحها من السجن بعد تحملها 16 شهراً الحبس في رسالتها عن السجناء السياسيين المحبوسين في إيفين تقول:

تلبث هناك في السجن السجينتين "مهوش شهرياري" و"فريبيا كمال آبادي" منذ سنتين ونصف السنة في الزنانات الإفرادية عنبر 209 الرهيب إنهما محبوستان منذ 8 سنوات دون حتى يوم واحد إجازة

حيث هناك داخل السجن أصبحتا صاحبتني النسبية والنسيب كما أصبحتا جدتين و... أو مثل "مريم أكبري" التي تم إعدام 4 من عائلتها (شقيقتها وشقيقها)؟ وحالياً هي و15 عاماً من حكم المحكمة وقضت 7 سنوات دون يوم واحد إجازة وهي تشاهد من وراء كابينة اللقاء بناتها اليافعات التي يكبرن .

أو مثل "إلهام فرقاني" التي تلبث في السجن وكذلك زوجها وابنها وأحفادها الأعمام وقلذات كبدها ويتم قصة حياتهم في ردهات سجن "رجايي شهر" الظلام . أو "ريحانه حاج ابراهيم" المحكوم عليها بـ15 عاماً الحبس وتزوجت من رجل الذي ينتظر هو وأبوه الإعدام وأمه وزوجها محكوم عليهما بـ10 سنوات الحبس أو "فاطمة مثنى" التي تم إعدام شقيقها وزوجة شقيقها وكان منذ سنتين ونصف السنة في السجن في عمر 13 عاماً مع أمها وحالياً هي وزوجها كلاهما في السجن والمحكوم عليها بـ15 عاماً وتم مصادرة كل أموالهم وبقي لهما بنت وابن شاب ولا غير... أو "آزيتا رفيع زاده" التي تلبث هي وزوجها مع طفلها البالغ من العمر 5 سنين في السجن.



هذا وهناك "مريم نقاش زركران" مسيحية محرومة من أي علاج رغم إنها مصابة بأنواع الأمراض الجسمية. حيث واحتجاجاً على عدم رعايتها في علاج أمراضها وعدم متابعة ملفها وعدم إفراجها حتى المشتربة وعدم السماح لها بالإجازة المرضية أضربت عن الطعام حيث تم إعطائها الإجازة العلاجية بعد مضي 11 يوماً من إضرابها عن الطعام ولكن وقبل إكمال علاجها وفي وضع كانت في حالة وخيمة في المستشفى جلبوها إلى السجن مجدداً.

صدور أحكام الحبس

أصدرت شعبة 15 من محكمة الثورة الإسلامية في طهران في يوم الأربعاء 18/أيار 2016 حكماً أدانت فيه السيدة نرجس محمدي بتهمة إقامة "مؤسسة لكام" و"التجمع والتباني ضد النظام" و"الإشاعة ضد النظام"، بتحمل 16 عاماً حبس تعزيري ناهيك إنها قد تحملت 6 سنوات لحد الآن كما تم إدانة "سحر إلياسي" 22 عاماً معلمة فريق كرة القدم

انتهاك الحقوق الأساسية

كما اعترف مختلف سلطات النظام الإيراني أكثر من مرة هناك لا يوجد في الدستور أي حماية للنساء الضحايا لممارسات العنف في البيت وخير دليل على هذه الحقيقة عدة ملفات منتشرة في شهر أيار.

نشرت وسائل الإعلام الحكومية ملف امرأة باسم مريم التي تعيش مع ابنيها في غرفة في طهران حيث باع زوج مريم ولدها الثالث باسم "رضا" في عمر 6 أشهر وبسعر 150 ألف تومان لتأمين المواد المخدركونه مدمن كما تم تعذيب مريم وأطفالها عدة مرات من قبل زوجها حسب تأييد الطب الشرعي أيضاً والجدير بالذكر أن مريم تنتظر بفائق الصبر إحقاق حقه قانوناً لإعادة طفلها إلى البيت ولكن دون جدوى لأنه هناك لا يوجد أي دعم منها في الدستور.

هذا وفي يوم 30 نيسان اعترفت الادعاء العام في مدينة مشهد بعدم جدوى لمراجعات امرأة بشكوى على زوجها بسبب تعذيبها ولكن أعاده القاضي كل مرة إلى بيتها دون اتخاذ أي خطوة قانونية ضد زوجها حيث عذب زوجها بعد هذا هي وبنيتها بمدة 21 يوماً بحد الموت. وهناك ملف آخر لطالبة 9 عاماً في إحدى القرى في مدينة زنجان تعرضت في مدرستها للاغتصاب من قبل معلمها ولكن ورغم تأييد الطب الشرعي تم إفراج المعلم بسرعة وتم تبرئته في المحكمة لاحقاً علماً هذا الرجل كان 30 عاماً وله زوجة وطفلين.

وتفيد الإحصائيات في شهر نيسان هناك في إيران يحدث كل 4 دقائق واحد تحت سلطة الملالي وأكثر من 80 بالمئة من طالبي الطلاق من النساء والسبب الرئيسي لتصعيد عدد الطلاق البطالة والتزويج المبكر كما هناك 50 بالمئة من حالات الطلاق سواء تكون مباشرة أو غير مباشرة تعود إلى التزويج دون السن الشرعي. ورغم هذا هناك تم تزويج 6 بنات أقل من 10 اعوام في محافظة كردستان وتم تزويج 164 شابة لرجال أكبر منها كما تم إرغام 114 شابة دون 15 عاماً للتزويج في مدينة أهر.

فعلى هذا الإحصاء هناك معدل سن النساء البائتات في طهران وصل 17 عاماً كما شوهدت شابات بائتات في الكارتونات بعمر دون 15 عاماً.

لقد أخذت في هذا الشهر موضوع انتحار النساء صورة مدهشة أكثر من ذي قبل حيث وحسب الإحصائيات الرسمية انتحرت شابة 12 عاماً في مدينة مشهد وعروس 16 عاماً وشابة 17 عاماً وشابة خريجة الإعدادية 18 عاماً وعجوزة 71 عاماً وهذا يدل على هبوط الأمل في الحياة بين النساء.



هناك الموضوع الرئيس الذي يشغل بال سلطات النظام وفي رأسه المرشد الأعلى هو موضوع التحجب القسري وتصعيد ممارسات القمع ضد النساء حيث اعتبر علي خامنئي يوم 8 نيسان أن كسر الأعراف (حسب وصفه) تهديداً للأمن الجسمي والروحي والأخلاقي في المجتمع مؤكداً على حضور القوة الانتظامية في جميع المناطق السكنية والبيئية للناس.

هذا ووصف الملا "يوسف طباطبائي نجاد" ممثل ولي الفقيه في مدينة اصفهان ركب النساء الدراجات الهوائية في أرجاء المدن ضمن عدم وجود الأمن في المجتمع.
كما أعلن "رضا شاه كرمي" المدعي العام في مدينة كرج مركز محافظة البرز أنه وفي بداية عام 2015 تم حجز 1333 عجلة بأسباب كعدم الالتزام بالتحجب الشرعي ...
